

قصة الجذع

كان ياما كان و مايجلي الكلام

إلا بذكر النبي محمد ﷺ

وأولادي اللي بيحبوا سيدنا محمد أكثر واحد في الدنيا كلها

لأنه بيعلمهم كل الخير ويعرفهم إزاي يكونوا في أحسن مكان ... جنة ربنا

هيقولوا بأحلي صوت :

اللهم صل علي سيدنا مُحَمَّد

بعدها تم بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

اراد النبي ان يخطب خطبه الجمعة

فقام بعض الصحابه بقطع جزء من شجرة و جعلوه منبر النبي صلى الله عليه وسلم

وكان النبي **صلى الله عليه وسلم** يخطب كل **جمعه** على ذلك **الجذع من الشجرة**

و في يوم من الايام جاءت امرأة من الانصار و قالت يا رسول الله الا نصنع لك **منبرا**

لتخطب عليه في يوم الجمعة

فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** إن شئتم

فصنعوا للنبي منبرا ليخطب عليه و عندما صعد النبي على هذا المنبر ليخطب

حدثت مفاجأة غريبة جدا فقد صاح **الجذع** الذي كان النبي يخطب عليه كصياح

الصبي الصغير حزنا لفراق النبي **صلى الله عليه وسلم**

فأرتج المسجد بالبكاء و تعجب الصحابه مما حدث

فنزل النبي من على المنبر واحتضن الجذع و ضمه على صدره حتى سكت

واخبر النبي **صلى الله عليه وسلم** اصحابه انه لو لم يحتضن الجذع لظل يبكي الى يوم

القيامة

ثم امر النبي **صلى الله عليه وسلم** اصحابه ان يدفنوا هذا الجذع

وقد جاءت هذه القصة في **صحيح البخاري**

و نتعلم من هذه القصة ان الكون كله يسبح بحمد الله و يذكر الله و يعبه الا

عصاة الجن و الانس

و نتعلم انه يجب على كل مسلم ان يتعلم سنه النبي صلى الله عليه وسلم ليطبقها

في حياته كلها

فقد حزن الجذع على فراق النبي فكيف لا نحزن نحن على فراق سنه النبي

و اخيرا نتعلم ان النبي **صلى الله عليه وسلم** ارحم قلب في الكون كله

و قد رأينا كيف انه لما سمع بكاء الجذع نزل اليه و احتضنه مع انه جذع من خشب

فإذا كان النبي **صلى الله عليه وسلم** تعامل مع الجذع بكل هذه الرحمة فمن باب اولى

ان يرحم المسلم اخاه المسلم

وغدا موعدا مع قصه غلامان يدافعان عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصبحوا على خير يا حلوين

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد

قصة غلامان يدافعان عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان ياما كان و مايجلي الكلام

إلا بذكر النبي محمد ﷺ

وأولادي اللي بيحبوا سيدنا محمد أكثر واحد في الدنيا كلها

لأنه بيعلمهم كل الخير ويعرفهم إزاي يكونوا في أحسن مكان ... جنة ربنا

هيقولوا بأحلي صوت :

اللهم صل علي سيدنا مُحَمَّد

كان الصحابي الجليل **عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه** واقفا في ارض الجهاد في

غزوة بدر انتظارا لبدء المعركة

و نظر حوله ليرى من سيكون بجانبه وقت الجهاد

فرأى غلام صغير عن يمينه ثم نظر الى شماله فوجد غلاما آخر واقفا بجواره

فحزن لأنه كان يتمنى ان يكون واقفا بين رجال اقوياء

و فجأة جاء اليه الغلام الذي عن يمينه و سأله بصوت منخفض

و قال له يا عم هل تعرف **ابا جهل** فرد **عبد الرحمن** نعم

و لكن لماذا تسأل يا بني هل تريد منه شيئا ؟

فقال له الغلام لقد سمعت انه يسب رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فو الله لئن رأيته

لن افارقه حتى يموت هو او اموت انا دفاعا عن رسول الله

فتعجب **عبد الرحمن بن عوف** و جاء اليه الغلام الآخر و سأله نفس السؤال عن **ابا**

جهل

و جاوبه الغلام الثاني بنفس إجابته الغلام الأول

ففرح **عبد الرحمن بن عوف** بإجابته هذين الغلامين

و بدأ الجهاد و اخبر عبد الرحمن الغلامين بمكان **ابا جهل** في المعركة

فأسرع الغلامان و انقضا عليه كالصقيرن و قتلاه بسيفيهما

ثم ذهبا الى الرسول **صلى الله عليه وسلم** و هما في غايه الفرح و السعادة انهما قتلا

الرجل الذي يسب رسول الله

فدخلوا على النبي و كل واحد منهما يقول انا قتلته يا رسول الله

فأراد النبي **صلى الله عليه وسلم** ان يطيب خاطر كل منهما

فسألهما النبي هل نظفتما السيف فقالا لا

فنظر النبي الى السيفين و قال كلاكما قتلتموه

فأنصرف الغلامان و هما في غايه السعادة و السرور انهما قتلا ذلك الرجل اللعين

و هذين الغلامين هما **معاذ بن عمرو بن الجموح و معوذ بن جفراء**

و نتعلم من هذه القصة [الشجاعه ليست مرتبطة بسن](#)

و نتعلم انه كلما ازداد الإيمان و اليقين في قلب المسلم كلما ازدادت قوته و

شجاعته في مواجهة الباطل

و نتعلم انه يجب على المسلم ان تكون عنده غيره على رسول الله صلى الله عليه

وسلم و ان يدافع عنه بكل ما يملك

و غدا إن شاء الله سوف نحكي قصه الرجل الذي صدق الله فصدق الله

تصبحوا على خير يا حلوين

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد